

حلقات مسائل الحج (٢/٤) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامجكم ليتفقها للحديث عن انساك واحكام الحج ضيفي في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ عبدالرحمن ابن فهد الودعان. باسمكم - [00:00:25](#)

العمل نرحب اهلا وسهلا يا مرحبا حياكم الله جميعا مرحبا بكم احبتنا الكرام ونحن نتحدث في هذه الحلقة كما وعدناكم في الحلقة الماضية عن الانساك الثلاثة التي مر عليها سريعا فضيلة الشيخ - [00:00:41](#)

وتحدث عنها بجملة وبعض ما يفترق بين هذه الانساك ويشترك شيخنا اليوم سنتحدث بتفصيل عن هذه الانساك اه نبدأ اه نسك الافراد ماذا على المفرد من ان آآ يحرم الى ان يرجع الى اهله - [00:00:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد اه تكلمنا عن بداية ما يتعلق بالافراد اه وكيف يحرم المفرد - [00:01:19](#)

اه وقفنا تقريبا عند صفة الطواف. مهم. او قبل الطواف ينبغي للحاج ان يكثر من التلبية من يوم ان يحرم الى ان يصل الى مكة والتلبية المشهورة هي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم التي حافظ عليها. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة - [00:01:34](#)

لك والملك لا شريك لك. يكثر من هذه التلبية يرفع الرجل بها صوته وتخضع بها المرأة صوتها حتى يصل الى مكة فاما ان يقف عندما يدخل مكة ويدخل اه الحرم - [00:01:57](#)

على قول لبعض اهل العلم واما ان يستمر الى ان يصل الى البيت الحرام ويكون آآ يبدأ في الطواف قولان مشهوران الاول اولى وهو انه اذا دخل الى مكة والى حرمةا يقطع الطواف يكثر من ذكر عفوا يقطع التلبية - [00:02:13](#)

ثم بعد ذلك اذا دخل الحرم يدخل الحرم كغيره من الناس يبدأ بيده بقدمه اليمنى ويقول الاذكار واصحها ان يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك. هذا اصح الاحاديث الواردة في دخول اي مسجد - [00:02:34](#)

ثم يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثم اذا دخل الى صحن الحرم او الى المطاف ايا ما كان. هل يقف في رفع يديه ويدعو - [00:02:50](#)

كما يفعله بعض الحجاج قال به بعض العلماء والراجح انه ليس هذا بسنة فليتقدم حتى يصل الى ان يكون باتجاه او مقابل الحجر الاسود ثم يستقبل الحجر الاسود ببدنه كله. هكذا يستقبله - [00:03:05](#)

ثم يرفع يده اليمنى قائلا الله اكبر هكذا الان يبدأ بالطواف الرجل يسن له في هذا الطواف الاول لا في غيره كان طواف عمره او طواف القدوم بالنسبة للمفرد يسن له ان يضيع - [00:03:24](#)

ومعنى الاضطباع ان يضع الرداء تحت منكبه الايمن هكذا يضع اطرافه تحت المنكب الايسر. فوق. بحيث يكون المنكب الايمن مكشوف. هذا بالنسبة للرجل اما بالنسبة للمرأة فتبقى على حالها - [00:03:43](#)

على وضعها والمرأة يحرم عليها لبس النقاب. لا يجوز لها ان تلبس النقاب ولا ان تلبس القفازات ليس معنى هذا انها تكشف عن وجهها او عن كفيها المرأة كما ثبت في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأتان - [00:03:59](#)

فاذا خرجت استشرفها الشيطان وهذا حديث عام للمرأة الحاجة ولغير الحاجة فتستر نفسها عن الرجال لكن لا تستره لا بالنقاب ولا اللي يسميه احنا دسوس باللهجة الدارجة وهي القفازات. البرقع يدخل في النقاب؟ النقاب - [00:04:17](#)

والبرق والثام الكامل هذي كلها لا يجوز للمرأة المحرمة ان تلبس هذه الثلاثة انما تلبس الغطوة المعتادة التي ليس فيها فتحات فاذا كبر بدأ في الطواف يجعل الكعبة عن يساره - [00:04:38](#)

ويبدأ في الطواف. الرجل يسن له الرمل الرمل هو سرعة المشي مع مقاربة الخطى يعني لا يجري جريا وانما يمشي بقوة وشدة يظهر فيها انه قوي وانه جلد كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:04:58](#)

اه هذا الرمل في الثلاثة الاولى فقط الاول والثاني والثالث واما الاربعة الباقية فيمشي مشيا. هذا الرجل اما المرأة فليس عليها لا طباع وليس عليها رمل. في غالب الاوقات لا يستطيع الانسان يطبق مثل هذا - [00:05:18](#)

اذا ما تيسر له الرمل اها بسبب الزحام فانه يمشي مشيا معتادا هل يشرع له ان يظهر صورة الرمل؟ بمعنى انه كما يفعل بعض الحجاج يفعل كأنه يمثل انه يرمل لا هذا ليس له اصل هذا انما - [00:05:33](#)

المشروع الرمل وليس تمثيل الرمل. هذا تمثيل والتمثيل تمثيل. فلا يسن له ان ان يفعل الصورة دون الفعل انما المشنون هو ان يفعل الرمل لا ان يصور صورته من غير ان يرمل هذا ليس له اصل في السنة. نعم. ان وجد بعض المسافة - [00:05:49](#)

ربما تعرف عند الحجر او عند يكون هناك ازدحام ثم يجد شيء من المسافة. هل يشرع له ان يرمل فيها ثم يرمل اذا تيسر له ويمشي اذا لم يتيسر له الرمل في الثلاثة الاولى - [00:06:09](#)

نعم هل يشرع اذكار خاصة في الطواف يقول الطواف الثابت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكران فقط الاول التكبير عند الابتداء اما التسمية زيادة عن التكبير فلم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما جاءت عن عبد الله بن عمر - [00:06:23](#)

فمن فعلها فلا حرج لكن الاولى تركها لعدم ثبوتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة الافراد افراد التكبير فقط هل يكرر التكبير الله اكبر الله اكبر لا ليس هذا من السنة التكبير مرة واحدة فقط هكذا ثبت في حديث - [00:06:47](#)

ابن ابن عباس عند البخاري وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل يكرره عند كل طواف؟ نعم. عند كل يكبر التكبير يكبر مرة واحدة عند بداية كل شوط - [00:07:05](#)

التكبير عند ابتداء الشوط اما في ختام الطواف فاختلف العلماء والراجح انه ليس فيه تكبير لان التكبير عند الابتداء لا عند الختان طيب الذكر الثاني هو قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا يقوله بين الركنين اليماني والاسود في كل - [00:07:19](#)

يقول مرة واحدة وان شاء كرهه مرتين او ثلاثا او خمسا او سبعا او ما شاء له ان يكرر وله ان يقوله مرة واحدة بين الركنين اليمانيين. اللي هو الركن اليماني والركن الاسود او الحجر الاسود. اه. محاذاة شيخنا الركنين - [00:07:42](#)

على ذكر المحاذاة بعض من الناس يعني وانتم تذكرون قديما كان هناك خط اه في الصحن لاجل اه اتجاه او معرفة المحاذاة ثم اصبح عند الناس ازدحام في ذلك والمحاذاة واسعة يعني الانسان كل ما ابتعد كل ما كان محاذيا البعض يا شيخنا يقف - [00:08:02](#)

يقف ويلتفت ويكرر مثل ما ذكرتم قبل قليل تكبير. وهي كأنه يوسوس في انه حاذى او لم يحاذي تعدى مكان الحجر او لا. ما التوجيه اولا ينبغي ان يعلم ان المحاذاة بحمد الله فيها سعة - [00:08:27](#)

فيها سعة وكلما ابتعدت كل ما اتسعت المحاذاة. ولذلك لا ينبغي ان يدقق على نفسه ينبغي له ان ينظر بعينه فاذا رأى بعينه انه قد حاذى كبر واذا كان في نهاية الطواف قد انتهى طوافه. ولا ينبغي الوقوف حقيقة انما - [00:08:44](#)

يعني الوقوف لحظة هنية عند الابتداء فقط يستقبله ويقول الله اكبر ويمشي. اما في كل شوط ما يحتاج انه يقف. انما وهو يمشي يستقبل ويقول الله اكبر وهو ماشي او يقف شيء لحظة يسيرة لا تكاد تذكر. اما ما يفعله بعض الاخوة وفقنا الله واياهم للعلم النافع العمل الصالح - [00:09:04](#)

يقف بعضهم يسجد وبعضهم يكبر ثلاث مرات وبعضهم يكبر اكثر وبعضهم يكبر كأنما يكبر الاحرام وهذه بدعة لا اصل لها وان قال بها

بعض الفقهاء لكنها خطأ خلاف السنة. انما شيت وتكبيرة واحدة فحسب - [00:09:24](#)

بعضهم يقف ويرفع يديه ويدعو. وهذه ايضا بدعة ليس لها اصل وبعضهم يفعل شئ اخر غريب وهو التقبيل من بعيد يعني يقف ثم يرسل البوسة مثل ما يسمونه البوسات الى هذه بدعة ما لها اصل - [00:09:40](#)

الحجر يقبل ابتداء اذا تيسر او يمس باليد فتقبل اليد. او يمس بشئ ويقبل الشئ. هذي ثلاث مراتب. وكلها الان لا اقول مستحيلة يعني صعبة مع الزحام صحيح. فالمتيسر لاكثر الناس الاشارة من بعيد - [00:09:58](#)

وليس فيه تقبيل. لا تقبيل لليد ولا تقبيل اه بالهواء للحجر الاسود واما بالنسبة للركن اليماني فليس فيه الا سنة واحدة فقط وهي الاستلام باليد اليمنى. ليس فيه تكبير وليس فيه تقبيل - [00:10:17](#)

وليس فيه اشارة وليس فيه تسمية وليس فيه شئ. فمن تيسر له ان يستلمه استلاما بيده اليمنى فعل ومن لم يتيسر له مرة ولا يشير ولا يكبر ولا شئ من هذا - [00:10:35](#)

هذا ما يتعلق طيب ما المشروع في الطواف؟ المشروع ذكر الله جل وعلا والذكر هنا ثلاثة انواع احرص على عليها جميعا او على بعضها او على ما تيسر منها الاول - [00:10:50](#)

ذكر الله المطلق باي نوع من انواع الذكر سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر. الثاني ذكر الله بقراءة كتابه يقرأ ما تيسر من القرآن وهو يطوف فالطواف مثلها مثل الصلاة كما في الاثر - [00:11:05](#)

الثالث الدعاء الدعاء فهي ثلاثة انواع مشروعة بدون تحديد ولا تعيين الا ما تقدم من التكبير وقال ربنا اتنا في الدنيا حسنة اما ان يكون للشوط الاول دعاء خاص والثاني دعاء خاص هذا كله من البدع التي ليس لها اصل - [00:11:23](#)

فينبغي للانسان ان يدعو بما تيسر ولو قرأ من ورقة لا بأس والافضل ان يقرأ من من صدره. حتى يكون خاشعا خاضعا. ينبغي للمسلم في حال اه طوافي ان يكون خاشعا خاضعا مخبتا منيبا اه يستشعر عظمة الله ويستشعر عظمة وجوده في هذا البيت - [00:11:41](#)

استشعر انه مثل ما قال ابن عمر نتخايل الله بين اعيننا فيستشعر عظمة العمل الذي هو فيه. ولا ينبغي له ان يلعب بالجوال ويطوف الجوال في يده يصور يمين ويصور يسار وتعال - [00:12:02](#)

ينبغي له ان يبعد الجوال في هذه اللحظات العظيمة لحظات الخشوع والذكر وكذا يترك الجوال الان يجعله على الصامت او على وضع الطيران ويجعله في جيبه او في حقيبته اكثر من الدعاء والذكر والاستغفار والانابة والتوبة وما اشبه ذلك من الاعمال الصالحة التي

كلها ذكر لله جل وعلا والله اعلم - [00:12:19](#)

بين الركنين عندما يلتزم هذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هل له ان يدخل مع اذكار ادعية

اخرى او انه يقتصر على هذا الدعاء - [00:12:41](#)

بين الركنين هو بالخيار القاء ان شاء قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار مرة واحدة ثم ذكر ما شاء من

الادعية وانشاء كرر هذا بين الركنين - [00:12:56](#)

انشاء عمر ما بين الركنين بهذا الذكر ولو كرره مئة مرة هذا جائز وهذا جائز وليس في السنة شئ يقطع لا بهذا ولا بهذا. وان شاء جعله في اول اه ما بين الركنين وان شاء جعله في اوسط ما بين الركنين وان شاء جعله في اخرها يختم به ما بين الركنين. كل هذا واسع

والله اعلم. مهم - [00:13:12](#)

الان بعد ما ينتهي من الطواف البعض منهم اذا اذا حاذ الحجر الاسود التفت يمينا ثم شق صفوف الطائفين واذاهم وربما يكون مع اكثر من واحد فهل في هذا هل هذا مشروع كون الانسان اذا انتهى ان يذهب اه مباشرة الى خارج الصحن او انه يستمر مع الطائفين

حتى - [00:13:35](#)

ينبغي لمن اراد الخروج بمعنى انه انتهى طوافه وهو في الشوط الاخير ان يكون قريبا من موضع الخروج حتى لا يؤذي الناس

فاذا انتهى فعل ما هو الايسر له وللناس - [00:14:03](#)

لا ينبغي للحاج الا يبالي بالآخرين ينبغي ان يكون المسلم للمسلم كالجسد الواحد والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. فهؤلاء

اخوانك وهؤلاء اخواتك فلا ينبغي ان تؤذي ولا ان تضار احدا. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج السكينة السكينة. فينبغي للمؤمن ان يحرص في الحج وفي العمرة ان لا يؤذي - [00:14:18](#)

والا يضار احدا. بعضهم يشق الصفوف ذهابا وبعضهم اياها وبعضهم يدفع هذا كل هذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم بعضه يصل الى درجة التحريم اذا صار فيه بالآخرين وصلى درجة التحريم. وبعضه يكون مكروها اذا كان الضرر اخف - [00:14:42](#)

وكله لا ينبغي انما ينبغي له الرفق. قال عليه الصلاة والسلام ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه فينبغي ان يكون الحاج قدر ما يستطيع رفيقا باخوانه والله اعلم - [00:15:01](#)

اه شيخنا عندما يخرج الانسان من الطواف الورد انه لا يستدبر القبلة فالبعض منهم يذهب القهقرة حتى يخرج من الصحن. لا المشي القهقرة في الحج لا في اوله ولا في اخره ولا في - [00:15:18](#)

كله بدعة لا اصل له واكثر من يفعله يفعل بعد طواف الوداع بدعة ضلالة ليس لها اصل لا في كتاب ولا في سنة ولا في عمل السلف الصالح رضي الله عنا وعنهم. فالاستدبار لا وجه له. بل هو نوع من - [00:15:31](#)

والتكلف بعض الناس عنده نوع من المبالغة والمغالاة الواجب على المسلم ان ينظر ماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ ما لم يفعلوا هذا ابدا - [00:15:47](#)

انت تمشي مشي طبيعي اذا مشى الانسان يريد ان يخرج لابد ان يعطي الكعبة ظهره. فهذا لا شك باتفاق العلماء ليس به بأس ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابراهيم عليه السلام مستندا الى البيت المعمور - [00:16:02](#)

والبيت المعروف وهو البيت المقابل لمكة للكعبة في السماء فينبغي للمسلم الا يبالي في التعبد لله جل وعلا بغير ما هو في الكتاب ولا في السنة فيصل الى ان يدخل في باب البدعة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:16:21](#)

وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وباب البدع باب خطير جدا على المسلم لانه يشعر المسلم بان الدين لم يكمل. مهم. وانه الذي جاء يكمله والعياذ بالله وهذا مدخل من مداخل ابليس على الناس. نعم - [00:16:41](#)

البعض منهم يدخل عليه الشيطان من جهة استحسان تجويد العمل. اه لانها حجة الفريضة فتجده يعمل بعض الاعمال اه العلماء يسأل العلماء الربانيين حتى لا يدخل في انه هو الذي يفتي نفسه - [00:16:58](#)

وهو الذي يشرع من عنده. نعم لا يجوز للمسلم ان يشرع ولا ان يفتي نفسه وهو غير عالم. يسأل اهل العلم ويجب على كل حاج قبل ان يحج ان يسأل عن مجمل احجام الحج حتى يعرفها. وان - [00:17:15](#)

يقرأ فيها وان يتفقه فيها. والله المستعان. هم. اه ركعتي الطواف هذي مشروعة في كل طواف نعم بعد انتهاء الطواف ترك الاضطباع فيجعل الانسان الرداء على منكبيه ثم يتجه الى ما وراء مقام ابراهيم عليه السلام ولو بعيدا عنه - [00:17:27](#)

لانه لا اذا كان قريب ما في زحمة ولا بأس كان في زحام فيكون بعيدا عنه لا بأس بيتعد عنه ولو فوق في المنطقة التي ايضا وضعت الصلاة احيانا ايام الزحام كل هذا يعتبر خلف مقام ابراهيم عليه - [00:17:47](#)

السلام لا يصلي اللي لم يتيسر له ان يكون خلف المقام يصلي في اي موضع كان وكل طواف بعده ركعتان مشروعتان كما دلت عليه السنة فيصل في ركعتين خفيفتين لا يطيل فيهما يقرأ في الركعة الاولى - [00:18:00](#)

الفاتحة ثم سورة الكافرون وفي الثانية سورة الفاتحة ثم سورة قل هو الله احد وتسمى سورة وتسميان سورة الاخلاص اذا انتهى منها اتجه بعد ذلك للمسعى ويخفف هذه الصلاة ليس بعد هاتين الركعتين دعاء خاص - [00:18:17](#)

ومن اراد ان يدعو فليدعو وهو ساجد بعض الناس يترك الدعاء في السجود ولما يسلم يبدأ يرفع يديه ويدعو بعد الركعتين ما في دعاء خاص. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا - [00:18:37](#)

بعد الركعتين ولا اصحابه رضي الله عنهم وقد تجد في بعض الكتيبات الدعاء بعد الركعتين آآ ويقولون تقول كل هذا ليس له اصل بل هو من البدع المحدثات. مهم. احنا لا نقول ان الدعاء بدعة - [00:18:50](#)

حاشا وكلا. لكن ربط الدعاء بصفة معينة وبوقت معين وبطريقة هو هذا من البدع التي يسميه العلماء المحققون البدع الاضافية والدعاء في السجود افضل. يقول عليه الصلاة والسلام اما الدعاء فاكثره اما السجود فاكثره فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. وقال عليه الصلاة - [00:19:07](#)

والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد الله المستعان. نعم. ثم يتجه الى اليمين اذا انتهى من الركعتين هل يشير الى الحجر الاسود الصحيح انه لا يشير اليه لكن لو لم يكن هناك زحام واستطاع ان يستلمه فهو سنة - [00:19:28](#)

اما الاشارة فلم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح عدم الاشارة يتجه الى المسعى اذا وصل ودنا من الصفا يسر له ان يقرأ اول الاية الكريمة وهي قول الله جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر الله. الى هذا القدر كما قرأها النبي - [00:19:48](#)

الله عليه وسلم كما في حديث جابر في صحيح مسلم. ثم يقول ابدأ بما بدأ الله به هذا سنة ان تتكلم بهذا الكلام الطيب وهو قراءة الاية. وقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا سنة حسنة وطيبة - [00:20:09](#)

ليست فريضة وليس واجب. ثم نصد الى الصفا ثم تستقبل القبلة احرص انك تتجه الى القبلة تماما بحيث ترى الكعبة او تكون مثل من يراها اذا كان دونك دونها الجدر - [00:20:24](#)

ثم ترفع يديك هكذا هيئة الداعي وانت واقف ان تيسر هذا احسن ان تكون واقفا. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان واقفا في هذا الموضوع لكن المرهق التعبان الكبير لو جلس فلا حرج عليه - [00:20:40](#)

لكن الافضل ان تكون واقفا وتقول ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [00:20:57](#)

هذا الذكر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع ثم تدعو بما تيسر لك من الدعاء من خيري الدنيا والاخرة اللهم اغفر لي ولوالدي. اللهم يسر لي امري. اللهم اصلحني وزوجي وذريتي. اللهم اللهم الى ما شئت من الدعاء. ثم تعود - [00:21:17](#)

مرة اخرى وانت رافع وانت رافع يديك وتقول كما قلت في المرة الاولى كبر ثلاث مرات وتأتي بالتهليلات التي سبق ذكرناها ثم تدعو بما تيسر من خيري الدنيا والاخرة ثم تعود مرة ثالثة - [00:21:34](#)

فتقول التكبيرات وتقول الدعاء عفوا تقول التكبيرات وتقول الذكر ثم بعد ذلك هل تدعو او لا قولان للعلماء الراجح وهو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يدعى بعد الذكر الثالث - [00:21:50](#)

يكون الذكر مرتين والدعاء عفوا فيكون الذكر ثلاث مرات. والدعاء مرتين هذا هو الاصح وهذا هو الاقرب وهو صريح في مسند الامام احمد باسناد صحيح. مهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا بهذه الصورة واصله في حديث جابر الذي رواه مسلم في الصحيح.

ثم بعد ذلك تنزل متجها الى - [00:22:08](#)

المروة. هم. فاذا جاءت العلامات الخضراء تركض ركضا شديدا ان كنت رجلا. والمرأة لا تركض حتى تنتهي العلامة الخضراء تمشي مشيا طبيعيا حتى تصل الى المروة. فاذا وصلت الى المروة تفعل كما فعلت - [00:22:34](#)

على الصفا استقبال القبلة رافعا يديك وتدعو وتذكر كما فعلت في المرة السابقة لكن بعض الناس يقرأ الاية هنا الاية لا تقرأ في البداية فقط قبل صعودك على الصفا اصلا هي ليس لها علاقة بالصفا والمروة انما هي كما في حديث جابر قال فلما دنا - [00:22:52](#)

من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال ابدأ بما بدأ الله به. نستأذنك شيخ عبد الرحمن في التوقف يسيرا ثم نعود لاستكمال ما بدأناه. فاصل يسير ثم نعود لاستكمال الحديث عن التفصيل في الانسك الثلاثة في برنامجكم ليتفق - [00:23:12](#)

الحمد لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد مرحبا بكم احببنا الكرام من جديد في برنامجكم ليتفقوا للحديث عن ما تبقى - [00:23:32](#)

الانسك الثلاثة مع فضيلة الشيخ عبد الرحمن الودعان اه شيخ عبد الرحمن توقفنا قبل الفاصل حاج قد اعتلى المروة وفعل كما فعل في الصفاء. بعد ذلك ذلك بارك الله في الجميع - [00:23:57](#)

يتجه مرة اخرى الى الصفا وليعلم ان الذهاب من الصفا الى المروة شوط كامل والرجوع من المروة الى الصفا مرة اخرى شوط ثان

الذهاب شوط والرجوع شوط وهي الواجب عليه سبعة اشواط - 00:24:15

فيذهب ثم يعود هذان شوطان ثم يذهب ويعود شوطان هذه اربعة ثم يذهب ويعود هذه ستة ثم يذهب ولا يعود. انتهى بعد السعي في اخر المسعى لا يوجد هناك ذكر. اذا وصل الى المروة انتهى السعي - 00:24:37

بقي عليه بعد ذلك الحلق او التقصير ان كان متمتعا فقط. قبل ذلك شيخنا في الذهاب والاياب في السعي ماذا يشرع له دعاء وذكر يشرع له في السعي عموما ان يكثر من ذكر الله جل وعلا بما ذكرناه في طواف الطواف وهو اما ان يقرأ القرآن او - 00:24:55
اكثر من الدعاء او يذكر الله بالذكر المطلق بانواعه. ليس هناك لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثناء السعي شيء من الاذكار والادعية خاصة بل هذا مطلق يفعل ما ييسره الله عز وجل من الاذكار. وقد جاء - 00:25:16

اه في حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا وموقوفا والمرفوع في اسناده ضعف والموقوف اسناده اصح انها رضي الله عنها قالت انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله جل وعلا - 00:25:32
كل المشاعر ذكر لله جل في علاه كما تقدم واشرنا في بعض الحلقات في الحلقة الظاهر السابقة انه ينبغي للمسلم ان يكثر من ذكر الله جل وعلا في الحج واعظم اذكار الحج التلبية - 00:25:52

في اوقاتها المشروعة التي اشرنا الى بعضها يعني وسنذكر بعضها في آ اثناء كلامنا الاتي ان شاء الله فاذا انتهى من السعي لا ينبغي حقيقة لا ينبغي ابدا ان يقصر شعره - 00:26:08

داخل بيت الله جل وعلا لان المسجد الحرام ينبغي ان ينظف وان ينقى من الشعر وغيره طيب بعض الحجاج قد يعتقد انه يجب ان يحلق او يقصر مباشرة او لا يجب ان نعلم ان الحاج اذا كان مفردا - 00:26:25

انه لا يقصر ولا يحلق في هذا الموضع وان كان قارنا فلا يحلق ولا يقص وان كان متمتعا فانه يقصر من جميع شعر رأسه كما نهى قبل ذلك لكن لا يكون داخل المسجد الحرام يذهب الى شقته الى غرفته الى الحلاقين الى اي موضع شاء معه المقص ويقصر - 00:26:44
ينبغي ان يعلم ان السنة المتفق عليها بين العلماء ان الرجل ينبغي له ان يشمل جميع رأسه بالتقصير او الحلق اختلفوا في الوجوب والراجح انه يجب ان يشمل الرأس اما بالحلق او بالتقصير اما ان يقصر - 00:27:09

من شعره شيئا يسيرا من هنا او من هنا او شعرات ثلاث كما يقول بعض الفقهاء فهذا ضعيف كله والصحيح بلا ريب هو ما قاله الله عز وجل في كتابه قال تعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين ولم يقل بعض بل ان حلق بعض - 00:27:28

لا تجوز شرعا وهو اللي يسميه الشارع القرع وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح عن القرع. فكيف يكون القرع عبادة مشروعة هذا لا يمكن ان يكون. والثابت ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله المحلقين -

00:27:46

وقال في الرابعة والمقصرين وثبت انه عليه الصلاة والسلام حال رأسه حلقة من اليمين كله ثم اليسار كله ولذلك نقول ينبغي لك ان تحرص على حلق الشعر كله او تقصير الشعر كله الحلق بالنسبة للحاج يكون في يوم العيد كما سيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى -

00:28:04

اه وينبغي ان يحصر الحاج على اتباع السنة اليمين كله سواء كان حلقة او تقصيرا صلى الله عليه وسلم اشار الى الحلق فحلق شعر رأسه اليمين ثم اشار الى اليسار فحلق اليسار فاذا حلقة كله من اليمين شرع في اليسار او قصره - 00:28:26

سنة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التي وترجله وظهره وفي شأنه كله. كما قالت عائشة رضي الله عنها وهذي سنن يثاب عليها المسلم وهذا من كمال وعظمة هذه الشريعة المباركة كل اعمالك فيها ثواب - 00:28:52

كل اعمالك فيها حسنات. يعني سنة التعاون هذه ويزيد فيها الف الحسنات الحسنات ومع ذلك كثير من الناس يغفل عنها يغفل صحيح يعني يوميا يمكن ان تحصل فقط من سنة التيامن - 00:29:11

الناس لا يحصن منها ولا حسنة واحدة وهذا والله حرمان مع انه شي يسير البارحة امس صلاة الجمعة بعد خروجنا من المسجد انا واحد الفضلاء يلبس حذاءه فلبس باليسار قلت بالبس باليمين انت حتلبس اللاتين لبس لبس اها باليمين لك والله صح - 00:29:28

احنا مضيعينها آآ ينبغي ان يطبق هذه السنة في الحلق وكذلك في التقصير. وايضا ينبغي ان يحلق او يقصر الى حد العظم العظم كما يقول ابن عمر رضي الله عنا وعنه هو الحد الفاصل بين شعر الرأس وشعر ايش - [00:29:51](#)

الliche الى هذا العظم الفاصل وهو المقابل لمنتصف الاذن والله اعلم. نعم بعد ذلك الان المتمتع قد انتهى من عمرته. نعم. اذا قصر من شعر رأسه كما تقدم فانه يتحلل التحلل الكامل. فيفعل بعد ذلك ما يشاء من - [00:30:11](#)

واما القارن واما المفرد فليس عليهم يستمران في الاحرام ويستمران ايضا بعد ذلك في التلبية يعودان الى التلبية مرة اخرى اما بالنسبة المتمتع لا يعود الى التلبية حتى يحرم مرة اخرى يوم الثامن. اها - [00:30:33](#)

نتقل الان الى اليوم الثامن الذي هو يوم التروية قبل ذلك لماذا يسمى هذا اليوم يوم التروية هذا اليوم يسمى قبل الاسلام وبعده يوم التروية لان الحجيج كانوا يروون الماء من مكة - [00:30:53](#)

الى منى حتى يتزودوا من حاجاتهم من حاجاتهم من الماء لانه منها ما كان فيها يعني ابار واضحة خاصة وكان المسؤولون عن السقيا ينقلونه الى منى كما كان يفعل العباس رضي الله تعالى عنه وهو المسؤول عن السوق كانوا ينقلونه - [00:31:16](#)

يومي لكن يبدأ ذلك ويتزودون الماء الذي يعني يحتاجون اليه في منى اها الله ماذا يتعلق بهم الاحكام لجميع الانساك الثلاثة بالنسبة لليوم الثامن يسن لجميع الحجيج ان يكونوا يوم ثمانية صباحا - [00:31:37](#)

في وقت الضحى في منى الذي في مكة يخرج الى منى كان قارنا او مفردا او متمتعا القارن والمفرد يخرجان باحرامهما السابق لم يتحللا بالنسبة المتمتع يسن له ان كان في مكة ان يحرم في مكانه ويخرج الى مكة - [00:32:01](#)

عفوا الى منى متمتعا كما فعل الصحابة رضي الله عنهم امرهم النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في مكة ان يحرموا فاحرموا من الابطح وكان مكان مكئين في الافطا فاحرموا صباحا من الابطح - [00:32:24](#)

ثم خرجوا في وقت الضحى يلبون الى منى. وصلوا الظهر في منى. فيسن للحاج جميعا ان يصلوا الظهر في منى هذا اليوم وهو يوم الثامن من قبيل الظهر بالذات من صلاة الظهر يحرض الحاج ان يصلي الظهر في منى الى ما بعد صلاة الفجر من يوم التاسع - [00:32:38](#)

وطلوع الشمس من اليوم التاسع هذا الوقت كله ينبغي ان يكون الحاج في منى. على سبيل الاستحباب وعلى سبيل السنية طيب ماذا يفعل في منى المتمتع يحرم ويشرع في التلبية - [00:33:02](#)

كما تقدم كيف يحرم والحاج القاري والمفرد يشرع يكرران ايضا التلبية في منى ويرفع الحجاج اصواتهم بالتلبية في منى يصلون فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. هذه خمسة فروض السنة ان يصلوها - [00:33:19](#)

في منى السنة القصر. هم. من غير جمع فيصلون الظهر ركعتين في وقتها والعصر ركعتين في وقتها والمغرب ثلاثا في وقتها. وينبغي ان يعلم الحاج وغير الحاج ان المغرب لا يجوز قصفها باجماع العلماء. مهم. ان - [00:33:39](#)

يعني عدة مرات تجدني اسئلة ان في ناس يقصرون صلاة المغرب وهذا من العجائب. وان كانوا قلة لكن هذا موجود صلاة المغرب لا تحصر باجماع العلماء ويصلي العشاء في وقتها - [00:33:56](#)

آآ ركعتين ويصلي الفجر في وقتها ولا تكون الا ركعتان اذا كان من الحجيج آآ اناس من اهل مكة هل لهم ان يقصروا معهم او انها مرتبطة بالسفر؟ بالنسبة الحجاج - [00:34:11](#)

اذا خرجوا الى منى وسيخرجون من اهل مكة خرجوا الى منى. وسيخرجون الى آآ عرفة ثم الى مزدلفة ويرجعون الى منى في هذه الاحوال هي ستبقى آآ اليوم الثامن والتاسع وجزء من العاشر وقد تستمر الى الحادي عشر والثاني عشر الى - [00:34:25](#)

هذا الخروج اه يقصر فيه جميع الحجاج حتى اهل مكة وهذه مسألة اختلف فيها العلماء المعاصرون والاقرب عندي ان اهل مكة يقصرون في منى في ذهابهم ويقصرون في رجوعهم حتى يدخلوا الى مكة - [00:34:47](#)

يدخل الى مكة يطوفون او يدخلوا الى مكة الى بيوتهم فاذا دخلوا الى مكة ينقطع عنهم القصر حتى ولو رجعوا بعد ذلك الى منى فلا يقصرون لكن في هذا الذهاب الذي يستمر يومين تقريبا لهم القصر - [00:35:03](#)

اما لان اليوم لان اليومين سفر وهل منا لا تزال خارج مكة او داخل مكة هذا محل ايضا احتمال ونظر الاقرب في نظر الناظر انها لا تزال بين جبال وشبه ان تكون خارج مكة لانها مثل الشعب بين الجبال - [00:35:20](#)

وتخرج الى مزدلفة ثم تخرج الى عرفة وكانها منفصلة كما لو كان رقم سبعة تقريبا عن مكة وبعض العلماء المعاصرين يقول الافضل والاحوط لاهل مكة الا يقصروا في منى - [00:35:39](#)

من اراد الاحتياط فله ان يترك القصر والاقارب كما قلت ان لهم القصر والقول الثاني ان لهم القصر بسبب النسك فيجوز لهم على هذا القول القصر بسبب النسك لكن الذي اقوله اذا دخلوا الى مكة - [00:35:54](#)

يوم العيد كل اهل مكة يدخلون يروحوا يغيرون ملابسهم ويسلمون على اهلهم ويطوفون ينقطع عنهم الترخص حتى لو رجعوا الى منى بالليل او من الغد فليس لهم الترخص لان هذا لا يعد سفرا لانهم مجرد ساعات والله اعلم ومسافة قصيرة جدا ليست - [00:36:12](#)

للذهاب الى عرفة ثم مزدلفة فالمسافة الطويلة آ المسافة القصيرة مع المدة الطويلة كما قال كثير من العلماء سفر في الحقيقة والله اعلم. مم. الان في يوم الثامن اذا اراد الحاج ان يعني - [00:36:32](#)

يلبي او يدخل في نية الحج هل له وقت محدد؟ هل لا بد ان يكون في الصباح او بعد الظهر او في المساء؟ الافضل ان يحرم المتمتع ويحرم غير المتمتع من اهل مكة الذين في مكة لم يحرموا بعد - [00:36:50](#)

او الذين نواوا في مكة كل هؤلاء ينبغي ان يحرموا وقت الضحى وينبغي الا يصلوا الظهر الا وقد احرموا. يعني مثل الان نقول الساعة عشرة ونص الضحى الساعة احدى عشر - [00:37:08](#)

ونصف الضحى الساعة عشر الساعة تسعة ونص في وقت الضحى يعني اذا اذن الظهر يكون الحاج قد احرم. ويصلي وهو محرم. هذا هو الافضل لكن لو اخرها الى بعد الظهر - [00:37:24](#)

لكن ينقص ثوابه واجره لخلاف السنة ولو بعد العصر ولو بعد المغرب ولو بعد العشاء ولو من الغد الصباح لكنه خلاف السنة. فالسنة لمن اراد الافظلية الكمال واراد اتباع السنة فيحرم في الضحى ولا يصلين الظهر الا وقد احرم والله اعلم. اها من كان آ من الحجاج وفي خدمة الحجاج ايضا - [00:37:39](#)

خصوصا مثلا في الحملات او غيرهم فهو يحج وايضا يخدم الحجاج اه كيف يكون يعني تنسيق بين آ فعل الاعمال الحج وبين خدمة الحجاج ما في تعارض ما في تعارض - [00:38:06](#)

لكن الطبيعي الانسان اللي يلبس الازار والرداء يثقل عليه الحركة لانه ما تعود على هذا لكن ليس هناك اي تعارض يبقى الانسان محرما ويخدم الحجيج باي خدمة شاء لكنه يلبس الازار ويلبس الرداء وليس هناك اي محذور يتعلق بخدمة - [00:38:19](#)

الحجاج لكنه اهم شئ بالنسبة لمن هو حاج ويخدم الحجيج اهم شئ انه يأتي بالاركان ويأتي بالواجبات في مواضعها ويرخص لهم ما لا يرخص لغيرهم يعني يرخص لهم ما لا يرخص لغيرهم كما رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعمة العباس من اجل السقيا - [00:38:37](#)

وكما رخص للرعاة ورخص ايضا للسقاة كل هؤلاء يرخص لهم كل من في خدمة الحج من العسكر او من غيرهم لو حجوا والاطباء والممرضين آ اصحاب الحملات والموظفي كل من هو في خدمة الحجاج - [00:38:58](#)

باي نوع من انواع الخدمة يرخص لهم ما لا يرخص لغيرهم لكن ما نستطيع ناخذ نعطي تفاصيل. صحيح. لكن ينبغي لهم ان يسألوا اهل العلم. ولا يرخص لهم في آ - [00:39:18](#)

قضايا المبيت وفي قضايا الرمي وفي غير ذلك والله اعلم. هم. الان هم في هذا اليوم اه يستعدون ليوم اه اه عرفة يوم عظيم وهو الركن الاعظم من اركان الحج - [00:39:28](#)

وسيكون هناك آ مشقة الذهاب ثم آ كذلك الدعاء فترة عشية هل يستحب للانسان في يوم الثامن ان يكون مريحا لبدنه لا يشق على نفسه لكي يكون مستعدا ليوم عرفة. للدعاء وكذلك الذهاب اليها - [00:39:42](#)

ينبغي للحاج من يريخ نفسه لاجل يوم عرفة في موضعين الحقيقة قد لا ينتبه لها بعض الناس الموضع الاول انه ينام ويستريح في ليلة التاسع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما كانوا يسهرون. هم. كانوا يستريحون - [00:40:02](#)

فلذلك السنة ان ينام الانسان ويستريح ليس معناه انه لا يصلي الليل يصلي ما تيسر له لا ينبغي ان يطيل في السهر عنده في يوم التاسع وفي يوم العاشر اعمال كثيرة تحتاج الى جهد بدني وجهد عقلي ونشاط. وينبغي ان يفرق لانها هي في الحقيقة مجمع اعمال - [00:40:21](#)

الحج يوم التاسع يوم العاشر هي مجمع اعمال الحج واهم اعمال الحج الموضع الثاني صباح يوم عرفة ترى كثير من الحجاج في صباح عرفة يروحون يتمشون ويأكلون ويسولفون ومتى ينامون يقيلون - [00:40:38](#)

قائلون بعد الظهر يتغدون الساعة وحدة وحدة ونص ويقيلون ليه الساعة اربع ولا ثلاثة ونص وهذا خلاف السنة متى يستحب للحاج ان ينام في نومة القيلولة نومة القيلولة سنة في كل يوم - [00:40:55](#)

ويختلف وقته باختلاف احوال الناس لكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والسلف كلهم انما كانوا ينامون نومة القيلولة قبل الظهر فهي قبل الظهر يعني مثل ما تقول من عشرة ونص الى اذان الظهر او قريب من اذان الظهر او من احداش الى اذان الظهر - [00:41:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة فعل هذا قبل الظهر ما ثبت هذا في حديث عبد الله بن الزبير في صحيح ابن خزيمة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم طالع ولذلك ضربت له القبة في نمرة فدخلها وقال فيها عليه الصلاة والسلام - [00:41:32](#)

قل للحاج يسن لك ان تقيل في عرفة قبل الظهر بفترة تريح فيه بدنك من عشر عشر ونص او تسع تسع ونص الى قبيل اذان الظهر تقوم فتستعد لصلاة الظهر جمعا وقصرا - [00:41:49](#)

ثم اشرع في الدعاء من بعد الظهر. اكثر الناس ما تنشرع في الدعاء بعد العصر. بعد العصر ولا الساعة خمس ولا الساعة خمس ونص. قبيل قبيل المغرب وهذا غلط عظيم - [00:42:06](#)

غلط عظيم وفهم خاطئ انما النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالدعاء لماذا جمعنا جمع لماذا جمع التقديم حتى نشرع في الدعاء في عبادة الدعاء وانما لا حاجة نقدم الصلاة تصلي الظهر في وقتها لاننا مستقرون. لكن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتفرغ للدعاء - [00:42:18](#)

قدم العصر ثم ركب ناقته واتجه الى جبل عرفة ثم استقبل القبلة وهو في اسفل الجبل ثم عليه الصلاة والسلام بدأ بالدعاء من هذا الوقت حتى غربت الشمس ينبغي للحاج ان يحرص على هذين الامرين القيلولة - [00:42:40](#)

والنوم ليلة التاسع والقيلولة تكون قبل الظهر لا بعده وان يحرص على البداءة بالدعاء من بعد الظهر الى المغرب خمس ساعات متواصلة تقريبا اجتهد ان يدعو فيها يريخ نفسه لا بأس وهذا لعلكم ستحدثون عنه بالتفصيل في موضع اخر ان شاء الله - [00:43:03](#)

اه المبيت في اه اه منى ليلة اه عرفة او قبل الذهاب الى عرفة متى يبدأ الحجاج بالاستعداد الى ان آآ النفرة الى عرفة اذا اشرقت الشمس يسن للحجاج ان يتجهوا الى عرفة - [00:43:23](#)

ولكن الان بحكم التفويج وترتيب الحملات يذهب مع حملته حسب ما يتيسر لهم. هم. وحسب التفويج بسبب الزحام. فلا هم ان يذهبوا حتى لو في لو لم يتيسر لهم آآ التأخر الى طلوع الشمس كما هو السنة فلهم ان يتجهوا ليلا قبيل الفجر او الساعة الثانية ليلا - [00:43:42](#)

او ما اشبه ذلك. المقصود انهم يتجهون ويحرصون على ان يكونوا في عرفة مع الظهر او قبل الظهر والله اعلم. مهم الآن خروجهم آآ هناك هل يسن شيء معين ذكر معين في فترة خروج يسن للحجاج الاكثار من التلبية - [00:44:02](#)

سواء في المكث في منى او في عرفة او في مزدلفة او في منى مرة اخرى حتى يرمي جمرة العقبة الحاج يلبي على طيلة هذه الاوقات اليوم الثامن الى صباح اليوم العاشر - [00:44:22](#)

يكثر من التلبية والاكثار من التلبية في الطرقات والذهاب والاياب اكثر ويخلطها بالتكبير فقد ثبت في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وحديث انس رضي الله عنه وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان - [00:44:36](#)

النبى صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود وانس وابن عمر ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يخلطون التلبية بالتكبير يخلطون التلبية التكبير وذلك لان ايام عشر ذي الحجة ايام تكبير - [00:44:51](#)

فيسن للحاج ان يكثر من التلبية ويخلطها بالتكبير حتى ولو في عرفة يلبي في عرفة لكن في عرفة وفي مزدلفة في عرفة يحرص على الدعاء اكثر لكن اخلطوا بشيء من التلبية والتكبير - [00:45:06](#)

وفي مزدلفة يلبي ويرتاح ايضا لان الاصل في مزدلفة تلك الليلة الاستراحة مع ذكر الله عز وجل باقامة صلاة المغرب وصلاة العشاء والذكر بعد وصلاة الفجر والذكر بعدها والله اذا شيخنا نحن وصلنا الى ان الانسك الثلاثة ربما الان اتحدث تقريبا - [00:45:25](#)

عملها واحد تختلف من موضوع الهدي او عدمه نعمل هادي يكونوا على القارن والمتمتع. مهم. واما بالنسبة للمفرد فليس عليه دنيا واجب ولكن له ان يهدي هديا مسنونا اشكركم شيخ عبد الرحمن وان شاء الله في الحلقات القادمة نتحدث بتفصيل عن اعمال كل يوم لوحده ان شاء الله باذن الله تعالى بارك الله فيه وجزاكم الله خيرا - [00:45:49](#)

شكرا لكم انتم احببنا الكرام وصلنا بكم الى ختم حلقتنا. من برنامجكم لتفقهوا حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك - [00:46:10](#)

لبيك لا شريك لك لبيك - [00:46:31](#)